

كلمة السيد عبد السلام أبودرار رئيس الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة، المملكة المغربية

السيد مستشار البرنامج الإقليمي،

السيدات والسادة الوزراء ورؤساء الهيئات وأصحاب المعالي،

أيها الحضور الكريم،

مرحبا بكم وشكرا على حضوركم،

يسعدني أن أكون بينكم هذا الصباح لأشارككم افتتاح أشغال هذا اللقاء الهام والذي يعتبر فرصة لتجديد النقاش وإغنائه حول قضية الفساد في العالم العربي الذي كان الشرارة التي أشعلت فتيل ما يسمى بالربيع العربي قبل أن يخفت في السنتين الأخيرتين.

ويعتبر هذا اللقاء امتدادا واستمرارية لعدد من اللقاءات التي احتضنها المغرب ودول عربية أخرى من أجل البحث عن أجوبة لإشكالية الفساد إذ همت هذه المشاورات مجموعة من المواضيع والقطاعات الحيوية من قبيل القطاع الخاص، نذكر منها استراتيجيات مكافحة الفساد في العالم العربي وكذلك تعزيز وتقوية قدرات هيئات مكافحة الفساد في المنطقة بالإضافة إلى دورات تدريبية للعاملين والناشطين في هذا المجال.

وجدير بالذكر أن المغرب الذي يستضيف لقاءنا اليوم، قد قام بخطوات عديدة في مجالات الحكامة الجيدة وتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد منذ سنة 2011، تتجسد على الخصوص في تخصيص دستور المملكة على مبادئ الحكامة الجيدة بما في ذلك تخصيص باب كامل لهذا الموضوع، مع الارتقاء بعدد من هيئات الحكامة إلى مؤسسات دستورية وإحداث أخرى وتمتعها بالاستقلالية وتمكينها من صلاحيات واسعة لضمان نجاعتها وفعاليتها.

بالإضافة إلى ذلك، انخرط المغرب في إعداد استراتيجية وطنية للوقاية من الفساد ومحاربه، والتي من المنتظر أن تأخذ في اعتبارها الكثير من التوصيات التي تقدمت بها الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة في تقاريرها المختلفة وكذلك أهم النتائج التي خلص إليها البحث الوطني حول الرشوة الذي أنجزته الهيئة والتي ستنتشر قريبا.



أيها الحضور الكريم،

عودة إلى لقائنا اليوم، أشير إلى أن الهدف الأساسي منه يتمثل في تقييم النتائج والخلاصات التي أسفرت عنها أربع سنوات من العمل المستمر في مجال تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد خاصة في إطار الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد والمشروع الإقليمي لمكافحة الفساد وتعزيز النزاهة في البلدان العربية المدعوم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. كما يتمثل أيضا في استشراف آفاق المراحل القادمة، مستفيدين من حضور نخبة من أهم ممثلي الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص وهيئات مكافحة الفساد وخبراء من المنطقة ودوليين.

في ختام هذه الكلمة، أتقدم بالشكر إلى مسؤولي المكتب العربي في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وممثلي المكتب الوطني لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في المملكة المغربية وإلى كافة المساهمين في إغناء هذا اللقاء من منظمين ومشاركين في أشغاله، متمنيا لكم كامل الناجح.

والسلام عليكم ورحمة الله.

